

٨٣) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير | |

المجلس الثامن والثلاثون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن والثلاثون. مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم الحافظ يبي اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) ونحن في مغرب الاحد ليلة الاثنين الثاني عشر من شهر ذي القعدة عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله تبارك وتعالى - [00:00:22](#) فقد استمسك بالعروة الوثقى من يكفر بالطاغوت ابداً من قوله وقوله فمن يكفر بالطاغوت مرة ثانية احسن الله اليكم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمن علمنا. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:00:39](#) ايمن خلع الانداد والاوئان وما يدعو الى اليه الشيطان من عبادة كل ما يعبد من دون الله ووحيد الله فعبده وحده وشهد ان لا اله الا الله فقد استمسك وشهد انه - [00:01:03](#) وشهد انه لا اله الا هو فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد ثبت في امره واستقام على الطريق المثلى. مات امره. اي فقد ثبت في امره ثبت امره في امره ماشي - [00:01:16](#) وقد ثبت في امره واستقام على الطريق المثلى والصراط المستقيم قال ابو القاسم قال ابو القاسم البغوي حدثنا ابو رويحي البلدية حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم عن ابي اسحاق علام بن السليم. سلام ابن سليم - [00:01:31](#) عن ابي اسحاق عن حسان هو ابن فائد العبسي قال قال عمر رضي الله عنه ان الجبت السحر والطاغوت الشيطان وان الشجاعة والجبين غرائز تكون في الرجال يقاتل الشجاع عمن لا يعرف - [00:01:47](#) ويفر الجبان عن امه وان كرم وان كرم الرجل دينه وان كرم الرجل دينه وحسبه خلقه وان كان فارسيا او نبطيا وهكذا رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث الثوري عن ابي اسحاق عن حسان ابن عن حسان ابن فائد العبسي - [00:02:01](#) عن عمر فذكره. ومعنى قوله في الطاغوت انه الشيطان قوي جدا فانه يشمل كل شر كان عليه اهل الجاهلية من عبادة الاوئان اليها والاستنصار بها. من الطاغوت فعول من الطغيان - [00:02:23](#) وكل شيء جاوز الحد فهو طاغوت سواء كان الشيطان او فسر به السحر او فسر به الساحر او فسر به المعبود من دون الله ونحو ذلك. نعم الله اليك وقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها اي فقد استمسك من الدين باقوى سبب وشبه ذلك بالعروة القوية التي لا - [00:02:39](#) هي في نفسها محكمة مبرمة قوية وربطها قوي شديد ولهذا قال فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها اه الاية. طبعاً العروة في لغة العرب هي آا اليد التي تكون للكوب - [00:03:04](#) نعم احسن الله اليك. قال مجاهد العروة هي الايماء يعني الايمان. وقال السدي هو الاسلام. وقال سعيد بن جبيرة والضحاك يعني لا اله الا الله عن انس ابن مالك العروة وثق القرآن وعن سالم بن ابي الجعد قال هو الحب في الله والبغض في الله وعن وكل هذه الاقوال صحيحة ولا - [00:03:25](#) بينها وقال معاذ ابن جبل في قوله لا انفصام لها اي الانقطاع لها دون دخول الجنة. وقال مجاهد وسعيد بن جبيرة فقد استمسك بالعروة

من فصام لها ثم قرأ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. يعني من استمسك بالعروة الوثقى - 00:03:47

فانه لا ينقطع حتى يصل الى الجنة. هذا المقصود المعنى من الآية. نعم الله اليكم. وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا ابن عون حدثنا عن محمد بن قيس بن عباد قال كنت في المسجد - 00:04:08

فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فدخل فصلى ركعتين اوجز فيهما فقال القوم هذا رجل من اهل الجنة. فلما خرجت تبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له ان القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا قال - 00:04:25

الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدث كلمة اني رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصتها عليه رأيت كأني في روضة خضراء. قال ابن عوني فذكر من - 00:04:45

اخواتها وسعتها وفي وسطها عمود عمود حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل ليصعد فقلت لا استطيع فجاءني منصف. قال ابن عون هو الوصيف فرفع ثيابي من خلفي فقال اصعد - 00:05:01

فصعدت حتى اخذت بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة - 00:05:20

واما العروة فهي العروة انت على الاسلام حتى تموت قال وهو عبد الله بن سلام اخرجه في الصحيحين من حديث عبدالله بن عون واخرجه البخاري من وجه اخر عن محمد ابن سيرين به - 00:05:37

طريق اخرى وسياق اخر قال الامام احمد انبأنا حسن بن موسى بن حسن بن موسى وعثمان قال انبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن بثلاث فتحات خرشة عن فرشة ابن الحر قال قدمت المدينة فجلست الى اشيخة في مجلس النبي صلى الله عليه -

00:05:55

بمسجد جلست الى شيخة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل يتوكأ على عصا فجاء شيخ يتوكأ على عصا له. فقال القوم من من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. فقام خلف سارية - 00:06:20

صلى ركعتين فقامت اليه فقلت له. قال بعض القوم كذا وكذا. فقال الجنة لله يدخلها من يشاء. واني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كأن رجلا اتاني فقال انطلق فذهبت معه فسلك بي منهاجا عظيما فعرضت لي طريق عن يساري فاردت ان اسلكها - 00:06:40

وقال انك لست من اهلها ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهيت الى جبل زلق. فاخذ بيدي فزجل بي فاذا انا على ذروته فلم اتقار كما تماسك فاذا عمود حديد في ذروته حلقة حلقة حلقة ثم من ذهب فاخذ بيدي فزجل بي حتى اخذته - 00:07:00

فقال استمسك. فقلت نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت خيرا ما المنهج العظيم فالمحشر واما الطريق والتي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها. واما الطريق التي عرضت عن

يمينك فطريق اهل الجنة. واما الجبل الزلق فممنزل - 00:07:23

الشهداء واما العروة التي استمسكت بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى تموت قال فانما ارجو ان اكون من اهل الجنة قال واذا هو عبدالله بن سلام. ابو يوسف رضي الله عنه - 00:07:47

هو وابنه كلاهما من الصحابة وكان عبد الله بن سلام كما تعلمون حبرا من احابار اليهود من كبارهم من ذرية هارون. نعم وهكذا رواه النسائي عن احمد بن سليمان عن عفان - 00:08:02

وابن ماجه عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن الحسن ابن موسى الاشيب عن حماد بن سلمة به نحوه. واخرجه به نحوه. واخرجه مسلم في صحيحه من حديث لامش عن سليمان ابن ابن مسحر - 00:08:22

ابن مسهر عن خرشة ابن عن خرشة ابن الحر الفزاري به الله ولي الذين امنوا ثبتنا واياكم حتى تلقى الله على التوحيد والسنة العبرة بالبدايات العبرة بالنهايات. نعم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياء هم الطاغوت - 00:08:36

يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يخبر تعالى انه يهدي من اتبع رضوانه سبل السلام فيخرج

عباده المؤمنين من ظلمات الكفر والشك والريب الى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل - 00:09:06

منير وان الكافرين انما وليهم الشيطان يزين لهم ما هم فيه من الجهالات والضلالات ويخرجونهم ويحيدون بهم عن طريق الحق الى الكفر والافك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ولهذا وحد تعالى لفظ النور وجمع الظلمات لان الحق واحد والكفر اجناس كثيرة وكلها باطلة - 00:09:21

كما قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقال تعالى وجعل الظلمات والنور. وقال تعالى عن اليمين والشمال الى غير ذلك من الايات التي لفظها اشعار بتفرد الحق وانتشار - 00:09:41

وتفردته وتشعبه وقال ابن ابي وقال ابن ابي واحد من لدن ادم يوحى موسى الى ابراهيم ابراهيم موسى وعيسى محمد صلى الله عليه نور واحد وهو التوحيد والايما ن واما الشرك - 00:10:03

هذا يعبد البقر هذا يعبد الشجر هذا كافر وهذا منافق نعم وقال ابن ابي وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا علي ابن ميسرة تحدثنا عبد العزيز ابن ابي عثمان عن موسى ابن عبيدة عن ايوب ابن خالد - 00:10:23

قال يبعث اهل الاهواء او قال تبعث اهل الفتن فمن كان هواه الايمان وكانت فتنته بيضاء مضيئة. ومن كان هواه الكفر كانت فتنته سوداء مظلمة ثم قرأ هذه الاية الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:10:42

والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يقول قائل ان الكافر ما هو النور الذي كان فيه فاخرجه الطاغوت منه الى الظلمات. الجواب - 00:11:03

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اي من نور الفطرة الى ظلمات الشرك هذا اذا كان المقصود انه في الاصل بقي على الكفر والشرك اما اذا كان المقصود صدهم الناس - 00:11:25

عن الدين فهذا عام المقصود الطاغوت يخرجونهم من النور اي يجرونهم من جهة النور الى الظلمات الى جهة الطرق وذلك بالشبهات وما اكثرها اليوم المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احياه - 00:11:47

قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين هذا الذي حاج ابراهيم في ربه هو ملك بابل نمروذ ابن كنعان ابن ابن كوش ابن سام ابن نوح ابن نوح ابن كوش ابن نوح يعني - 00:12:18

آال القاتل بلغة ما الله اعلم اي لغة نعم ويقال نمروذ بن فالق بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن ارفخشذ بن سام بن نوح والاول قول مجاهد وغيره قال مجاهد وما لك - 00:12:40

يا مشارقها ومغاربها واربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان ابن داوود وذو القرنين والكافران نمروذ بن كنعان وبخت نصر وبخت نصر بخت نصر او بخت نصر على كل حال بالنسبة للمدة الزمنية بين ابراهيم وبين نوح - 00:12:57

اه من كتب بني اسرائيل انها مدة يسيرة لا تصل حتى الى الف سنة لكن هذا غير صحيح هذا لا يوجد لانه مأخوذ من الاشراق والصواب ان بين ابراهيم وبين نوح - 00:13:16

مفاوز كبيرة بل بين صالح بين هود وبين نوح مدة عظيمة كيف و ابراهيم بعد صالح وهود بازمئة مديدة ومعنى قوله المتر اي بقلبك يا محمد الى الذي حاج ابراهيم في ربه اي في وجود ربه وذلك انه انكر ان يكون ثم اله غيره - 00:13:35

كما قال بعد كما قال بعده فرعون لمأه ما علمت لكم من اله غيري وما حمله على هذا الطغيان والكفر الغليظ والمعادنة الشديدة الا تدبره طول مدته في الملك. ويقال انه يقال ان انه وذلك انه يقال انه مكث اربعمئة سنة في ملكه. ولهذا قال ان اتاه - 00:14:04

والله الملك وكان طلب من ابراهيم دليلا على وجود الرب الذي يدعو اليه فقال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انما الدليل على وجوده حدوث هذه الاشياء لمشاهدة بعد عدمها بعد وجودها وهذا دليل على وجود الفاعل المختار ضرورة لانها لم تحدث بنفسها فلا بد لها من موجد اوجدها وهو - 00:14:24

رب الذي ادعو الى عبادته وحده لا شريك له. فعند ذلك قال المحاج وهو النمروذ انا احيي واميت. يعني معلوم ان الانسان عندما يحيا

ليس له ارادة في حياتي فلا بد ان يكون سم مراد مختار قد احيا - [00:14:44](#)

ولما يموت لا يوجد انسان يريد الموت لكنه يموت رغما عنه بل وربما بعض الناس يريد الموت ولا يموت لان الفاعل المختار لم يرد

موته فاذا اراد موته يميته وهو لا يريد - [00:15:04](#)

واذا اراد هو الموت يحيه وهو لا يريد الموت قال قتادة محمد بن اسحاق والسدي وغير واحد وذلك انه وذلك اني اوتى بالرجلين قد

استحق القتل فامر بقتل احدهما فيقتل وامر - [00:15:23](#)

بتعرفوا يعني الاخر فلا يقتل. فذلك معنى الاحياء والاماتة والظاهر والله اعلم انه ما اراد هذا لانه ليس جوابا لما قال ابراهيم ولا في معناه انه غير مانع لوجود الصانع وانما اراد ان يدعي لنفسه هذا المقام هذا المقام عنادا ومكابرة ويوهم انه الفاعل لذلك وانه هو الذي

- [00:15:40](#)

يحيي ويميت وكما اقتضى به فرعون في قوله ما علمت لكم من اله غيري. ولهذا قال ابراهيم لما ادعى هذه المكابرة فان الله يأتي شمس من المشرق فات بها من المغرب. اي اذا كنت كما تدعي من انك انت الذي تحيي وتميت فالذي يحيي ويميت هو الذي يتصرف

في الوجود من - [00:16:00](#)

في خلق ذواتك وتسخير كواكبه وحركاته. فهذه الشمس تبدو كل يوم من المشرق فان كنت الها كما ادعيت تحيي وتميت فات بها من

المغرب فلما علم هو انقطاعه وانه لا يقدر على المكابرة في هذا المقام بهيت. اي - [00:16:20](#)

اخرس فلا يتكلم اخرس نعم فلم يتكلم وقامت عليه الحجة. قال الله تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين. اي لا يلهمهم حجة ولا برهانا

بل حجة داحضة عند ربهم وعليهم - [00:16:36](#)

غضبوا ولهم عذاب شديد. وهذا التنزيل على هذا المعنى احسن ما ذكر واحسن ما ذكره احسن مما ذكره كثير من ما راح نخلص اليوم احسن مما ذكره كثير من المنطقيين. ان عدول ابراهيم عن المقام الاول الى المقام الثاني انتقال من دليل الى اوضح

منه. ومنهم من قد يطلق - [00:16:55](#)

ردية وليس كما قالوه بل المقام الاول يكون كالمقدمة للثاني وبين بطلان ما ادعاه نمرود في الاول والثاني والله والحمد والمنة.

وقد قال ابراهيم ربي الذي يوحي ويميت اراد الجهة الواحدة - [00:17:19](#)

ولم يرد الجهة المنفك الانسان الذي يولد يحيه الله عز وجل من شيء من لا شيء من موات من مواد ثم يميته من حياة هذا مراد

ابراهيم عايش. اما نمرود هرب الى جواب اخر. نعم - [00:17:36](#)

وقد ذكر السدي ان هذه المناظرة كانت بين ابراهيم ونمرود بعد خروج ابراهيم من النار ولم يكن ولم يكن اجتمع بالملك الا في ذلك

اليوم الذي الا في ذلك اليوم فجرت بينهما هذه المناظرة - [00:18:02](#)

وروى عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن يسلم من ان النمرود كان عنده طعام وكان الناس يفدون اليه يفدون اليه للميرة فوفد

إبراهيم في جملة من وفد للميراث فكان بينهما هذه المناظرة ولم يعطى إبراهيم من الطعام كما اعطى الناس - [00:18:17](#)

ولم يعطى إبراهيم ولم يعطى إبراهيم من الطعام كما أعطى الناس من خرج وليس معه شيء من الطعام فلما قرب فلما قرب من اهله

عمد الى كثير من التراب فلما منه عدليه. وقال اشغل اهلي عني اذا - [00:18:36](#)

قدمت عليهم فلما قدم ووضع رحاله وجاء فتك فنام. فقامت امرأته سارة الى العجلين فوجدتهما ملأين طعاما طيبا فعملت منه

طعاما فلما استيقظ ابراهيم وجد الذي قد اصلحه فقال انى لك هذا؟ قالت من الذي جئت به - [00:18:53](#)

فعرف ان ان رزق انه رزقهم الله عز وجل. قال زيد بن اسلم وبعث الله الى ذلك المعاني ما جاء في او في سورة

الشعراء والذي يطعمني ويسقي - [00:19:11](#)

احسن الله اليك. قال زيد بن اسلم وبعث الله الى ذلك الملك الجبار ملكا يأمره بالايمان بالله فابى عليه ثم دعاه الثانية فابى ثم

الثالثة فابى وقال اجمع جموعك واجمع دموعي فجمع النمرود جيشه وجنوده وقت طلوع - [00:19:27](#)

وارسل الله عليهم بابا من البعوض بحيث لم يروا عين الشمس وسلطها الله عليهم فاكلت لحومهم ودمائهم وتركتهم عظاما بادية

ودخلت واحدة منها في منخري الملك فمكثت في منخريا الملك اربع - 00:19:44

ومئة سنة عذبه الله بها فكان يدرى يضرب فكان يضرب برأسه. هم كان يضرب برأسه بالمرازب في هذه المدة كل كلها حتى اهلكه الله بها او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه -

00:19:58

قال لبست يوما او بعض يوم قال من لبثت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه. وانظر الى حمارك لنجعلك اية للناس انظر

الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:20:24

يقدم قوله تعالى المتر اذا الذي حاج ابراهيم في ربه وهو في قوله وهو في قوة قوله هل رأيت مثل الذي حاج ابراهيم في ربه؟ ولهذا

عطف عليه بقوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها واختلفوا في هذا المادي من هو - 00:20:47

روى ابن ابي حاتم عن عصام ابن عن عصام ابن رواد عن ادم ابن ابي اياس عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي

بن ابي طالب - 00:21:03

طالب انه قال هو عزيز رواه ابن جرير عن هذا هو اقرب الاقوال واشهرها هذا هو اقرب الاقوال واشهر ورواه ابن جرير عن ناجية

نفسه وحكاه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وسليمان ابن بريدة - 00:21:13

وهذا القول هو منشور وقال وهب بن منبه وعبدالله بن عبيد بن عمير هو ارمي بن حلقة وقال محمد ابن قال محمد ابن اسحاق عن

من لا عن من لا يتهمه - 00:21:36

من لا يتهم عن وهب ابن منبه انه قال هو اسم الخضر عليه السلام وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال سمعت سليمان ابن محمد

السياري الجاري من اهل الجار ابن عمي مطرف قال سمعت سلمان يقول ان رجلا من اهل الشام يقول ان ان الذي اماته الله مئة عام ثم

بعثه اسمه حزقييل - 00:21:49

ابن بورة وقال مجاهد بن جبر هو رجل من بني اسرائيل. هذا ليس مهما هو مقصود القصة والعبرة ان الله يحيي كيف شاء نعم لو شاء

الله ان يذكر ايش؟ فلذكر - 00:22:11

فما في فائدة من البحث باسمه من هو؟ من وين؟ وش قبيلته؟ وش عيلته؟ وش فايدته احسن الله اليك. هذا اشغال للناس عن

المقصود. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:22:28

وقال مجاهد بن جبر هو رجل من بني اسرائيل وذكر غير واحد انه مات وهو ابن اربعين سنة فبعثه الله وهو كذلك وكان له ابن فبلغ

من السن مائة وعشرين سنة وبلغ ابنه وبلغ ابنه تسعين وكان الجد شابا وابنه وابن ابنه شيخان كبيران قد بلغا الهرم - 00:22:44

الهرم. لا الهرم بلغ الهرم. نعم يعني الكبر هارمة نعم اولا انشدني به بعض الشعراء واسود رأس شاب من قبله ابنه ومن قبله ابن ابنه

فهو اكبر يرى ابنه شيخا يدب على عصا ولحيته سوداء والرأس اشقر ومارب - 00:23:07

حيل ولا فضل قوة يقوم كما يمشي الصغير فيعثر. وعمر ابيه اربعون امر وعمر ابيه اربعون امرها اربعون امرها والابن تسعون

والابن تسعون والابن تسعون ايه ابنه في الناس عبر - 00:23:29

واما القرية فالمشهوره انها بيت المقدس مر عليها بعد تخريب اختنصر لها وقيل اهلها وهي خاوية اي ليس فيها وقت لاهلها بعد

تخريب بخت نصر لها بعد تخريب اخت نصر لها وقتل اهلها وهي خاوية - 00:23:51

الملك الفارسي ملك الدنيا ملك الدنيا وكان هذا على الصحيح من اقوال اهل العلم يعني قبل مبعث عيسى عليه السلام بمدة وقتلت

كل اليهود الذين في بيت المقدس ممن بلغ مبلغ الرجال - 00:24:09

الا من هرب او شرد او كان خارج البلد واخذ اولادهم سبايا الى بابل والى المدائن من بلادي الفرس ثم هناك في اصفهان سكن اليهود

ومن يومها اليهود موجودين في - 00:24:30

وهي خاوية اي ليس فيها احد اليهود هربوا الى المدينة تلك الواقعة ليس فيها احد من قولهم خوت الدار تخوي خواء خوية وقوله

على عروشها اي ساقطة سقوفها وجدرانها على عرصات فوق متفكرا فيما ال امرها اليه بعد العمارة العظيمة وقال انى يحيي هذه -

00:24:49

بعد موتها وذلك لما رأى من جثورها وشدة خرابها بعد وبعدها عن العود الى ما كانت عليه. قال الله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعد قال وعمرت البلدة بعد مضي سبعين سنة من موته. وتكامل ساكنوها وتراجع بنو اسرائيل اليها. فلما بعثه الله عز وجل بعد موته -

00:25:15

كان اول شيء احيا احيا الله فيه عينيه لينظر بهما الى صنع الله فيه. كيف يحيي بدنه فلما استقل سويًا قال قال الله آ قال الله له اي بواسطة الملك - 00:25:36

الملك كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض يوم. قال وذلك انه مات اول النهار ثم بعثه الله في اخر النهار فلما رأى الشمس باقية ظن انها شمس ذلك اليوم - 00:25:49

فقال او بعض يوم قال بل لبثت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وكان وذلك انه كان معه فيما عنب وتين وعصير فوجده كما تقدم لم يتغير الروايات - 00:26:00

وتين ولبن ومعروف ان العنب والتين والعصير او العنب والتين واللبن اسرع شيء فسادا. مئة سنة ما فسدت سبحان الله اعزكم الله الحمار بجانبه صار رمادا ما بقي الا العظام البالي - 00:26:16

الله قادر على خلق هو لم يمسه بشيء على الصحيح من اقوال المفسرين والحمار صار عظما باليا والتين والعنب والعصير لم يتغير كانه منيو فوجده كما تقدم لم يتغير منه شيء لا العصير استحال ولا حمض ولا ان تناول العين وتعفن. انظر الى الى حمارك كيف يحييه الله - 00:26:39

عز وجل وانت تنظر ولنجعلك اية للناس اي دليلا على المعاد. ومن ومن اية ومن الايات في القصة انه كيف مر عليهم مئة عام لم يفطن لهم احد وهذه اية اخرى - 00:27:10

لم يفطن لهم احد. لم يرههم احد. اعمى الله البصائر عنه اي كيف يحييه الله عز وجل وانت تنظر ولنجعلك اية للناس اي دليلا على المعادي وانظر الى العظام كيف نجزها لرفعها فيركب بعضها على بعض - 00:27:26

وروى وقد روى الحاكم في مستدركه من حديث نافع ابن ابي نعيم عن اسماعيل ابن حكيم عن خرجة ابن زيد ابن ثابت عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف - 00:27:44

انشروها كيف كيف ننشزها؟ ازاى ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجها وقرأ ونشرها نحيتها قال مجاهد ثم قاله مجاهد ثم نكسوها لحما وقال السدي وغيره. تفرقت عظام حمارة حوله يمينا ويسارا فنظر اليها وهي تلوح من بياضها. فبعث الله ريحا فجمعت -

00:27:54

من كل موضع من تلك المحلة ثم ركب كل عظم في موضعه حتى صار حمارا قائما من عظام لا لحم عليها ثم كساها الله لحما وعصبا عروق وجلدة وبعث الله ملكا فنخ في منخري الحمار فنهق فنهق باذن الله عز وجل. وذلك كله بمراى من العزيز - 00:28:21

فعند ذلك لما تبين له هذا كله قال اعلم ان الله على كل شيء قدير اي انا عالم بهذا وقد رأيته عيانا. فانا اعلم اهل زمانى بذلك. وقرأ اخرون قال اعلم. قال اعلم - 00:28:41

قال اعلم ان الله ان الله على كل شيء. على انه امر امر له بالعلم. نعم. قال اعلم قال اعلم. نعم طبعا في بعض كتب اه انه اول ما افاق - 00:29:01

فتح عيني فلما فتح عينيه نظر الى بدن نفسه فوجده كأنه جماد لا يتحرك ثم رأى كيف الروح يسري في بدنه حتى وصل الى اطراف قدميه فقام متعجبا من الان - 00:29:17

ثم نظر الى الحمار قد صار عظاما بالي ثم نظر الى التين والى العنب والى العصير ما تغير فتحير كيفك ارسل الله له ملكا قال له كم يبي قال يوم - 00:29:38

فلما نظر الى الشمس وجدها لم تغرب بعد قال له بعض يوم انه نام في الظهيرة فلما رأى الشمس ظن ان بعضهم قال بل لبثت مائة

عام. الان ذهبت الحيض - 00:29:57

فجاء البيان والتفصيل في حقه نعم واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمنوا؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم دعهن يأتينك سعيًا واعلم ان الله - 00:30:14
عزيز حكيم داك آآ ذكروا لسؤال ابراهيم عليه السلام اسبابا منها انه لما قال له النمر لربي الذي يحيي ويميت احب ان يترقى في علم اليقين بذلك الى علم الى عين اليقين - 00:30:40

وان يرى ذلك مشاهدة فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمنوا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فاما الحديث الذي رواه البخاري ان هذه الاية حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهم اخبرني يونس ابن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:30:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي الذي ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمنوا؟ قال بلى ولكن ليطمئن ان قلبي وكذا رواه مسلم عن حرملة ابن يحيى عن وهب ابن عن وهب به. فليس المراد ها هنا بالشك ما قد يفهمه من لا علم - 00:31:15

عنده بلا خلاف وقد يجيب عن هذا الحديث بأجوبة احدها باجوبة احدها ولم يذكر هذه الاجوبة او انها سقطت من النسخ واحسنها الحق احق بالشك اي في الكيفية - 00:31:35

اذا احدها انا نشك في الكيفية ما نعرف هل الكيفية ان العظام اول ثم اللحم اول اول اللحم اول ثم العظام او هم معا لا وقوله قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. اختلف المفسرون في هذه الاربعة ما هي وان كان لا طائل تحت تعيينها. اذ لو كان في ذلك مهم مهم - 00:31:56

عليه القرآن فروي عن ابن عباس انه قال هي الغرنوق والطاووس والديك والحمامة. وعنه ايضا انه اخذ وزنا ورأى وهو فرح النعام وديكا وطاووسا. وقال مجاهد واكرمة كانت حمامة ودكا وطاووسا وغرابا - 00:32:23

وقوله فصرهن اليك اي قطعهن. قاله ابن عباس وعكرمة وسعيد ابن جبير وابو مالك وابو الاسود الديلي ووهب ابن منبه والحسن السدي والسدي وغيرهم وقال العوفي عن ابن عباس فصرهن اليك اوثقهن فلما وثقهن ذبحهن ثم جعل على كل جبل منهن جزءا - 00:32:40

التعارض بين قطعهن وبين اوثق المقصود قطعهن اتي بكلمة سرهن لمعنى خاص ان فيه عدة معاني انصرهن قطعهن اربطهن الجزء هذا الحيوان مع الحيوان الاخر حتى لا يقع فيك الشك بعد ذلك - 00:32:58

انصرهن اي بمعنى نادهن صوتهن كل هذه المعاني موجودة في كلمة هذه من بلاغة القرآن. نعم احسن الله اليك فلما وثقهن ذبحهن فلما اوثقهن فلما وثقهن ذبحهن ثم جعل على كل جبل منهن نجسا فذكروا انه عمد الى اربعة من الطير فذبحهن ثم - 00:33:23
فريشهن ومزقهن وخلط بعضهن ببعض ثم جزهن اجزاء وجعل على كل جبل منهن جزءا وقيل قيل اربعة اربعة اجبل وقيل سبعة. قال ابن عباس واخذ رؤوسهن بيده ثم امر الله ثم امر الله ثم امره الله عز وجل ان يدعوهن - 00:33:46

فدعاهن كما امره الله عز وجل فجعل ينظر الى الري شياطين والذيش والدم والدم الى اللحم الى اللحم. والاجزاء من كل طائر يتصل بعضها الى بعض حتى قام كل طائر على حدته واتيانه يمشين ساعيا ليكون ابلاغ له في الرؤية التي سألهما وجعل كل طائر يجيء ليأخذ - 00:34:05

انه الذي في يد ابراهيم عليه السلام فلما قدم له غير رأسه يأباه فاذا قدم له غير رأسه يأبى فاذا قدم اليه رأسه تركب مع تركب مع تركب مع بقية جسده بحول الله وقوته - 00:34:25

ولهذا قال واعلم ان الله عزيز حكيم اي عزيز لا يغلبه شيء ولا يمتنع منه شيء وما شاء كان بلا ممانع لانه العظيم القاهر لكل شيء حكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. صار - 00:34:40

العلم اليقيني بالنسبة لابراهيم صار عينا يقينيا احسن الله اليك. ان العلم كما تعلمون علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. نعم قال

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ان في قوله ولا فليطمئن قلبي قال قال ابن عباس ما في القرآن اية ارجى عندي منها - [00:34:56](#)

وقال ابن جرير حدثني محمد ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة سمعت زيد ابن علي ان يحدث عن رجل سعيد ابن عن سعيد ابن المسيب قال اتعد عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص اتعد عبدالله بن عبده - [00:35:21](#)

ابتعد. ابتعد يعني تواعد نعم ابتعد عبدالله ابن عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمرو ابن العاص ان يجتمع قال ونحن ونحن شباء ونحن شبيبة يعني شباب. هم ونحن شبيبة فقال احدهما لصاحبه اي اية في كتاب الله عز وجل ارجى عندك لهذه الامة - [00:35:37](#)

وقال عبدالله بن عمرو قول الله تعالى قل يا عبادي الذين يصرخوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الاية فقال ابن عباس العبارة كانها ونحن شبيبة - [00:36:02](#)

ها اذا هذا غلط صلح ونحن الشباب المقصود الشباب فالشبيبة ما ما تجي على هالشباب ونحن شباب ربائين نعم عليك وقال ابن عباس ام اما ان كنت تقول هذا فانا اقول ارجى منها لهذه الامة قول ابراهيم - [00:36:18](#)

رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقال ابن ابي حاتم اخبرنا بحدثنا عبد الله ابن ابن صالح كاتب الليث حدثني محمد ابن ابي سلمة حدثني ابن المنكادر - [00:36:40](#)

انه قال التقى عبد الله بن عباس عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن عباس ابن عمر ابن لابن عامر ابن العاص اي اية في كتاب الله ارجى عندك؟ فقال عبد الله ابن عمر قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:36:55](#)

من رحمة الله يعني الان اربع عبارات جبتها كلها من كيسك انا ما وقفك ولو ما وقفك ما ادري وش تجيب بعد نعم لا تقنطوا الاية. فقال ابن عباس لكن انا اقول قول الله عز وجل قول الله عز وجل - [00:37:09](#)

واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال ولم تؤمن؟ قال بلى رضي من ابراهيم قوله بلى قال فهذا لما يعترض في النفوس مما يعترض في النفوس ويوسوس به ويوسوس به الشيطان - [00:37:33](#)

وهكذا رواه الحاكم في المستدرak عن ابي عبدالله محمد ابن يعقوب ابن الاخرم عن ابراهيم ابن عبدالله السعدي عن بشر ابن ابن عمر الزهراني بن عبدالعزيز بن ابي سلمة باسناده مثله - [00:37:51](#)

ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرج له لا تعارض بين قول عبد الله ابن عمرو ارجى اية قل يا عبادي الذين اسرفوا فانها في حق العاصي وبين قول عبد الله بن عباس ارجع يا ربي ارني كيف تحوي الموتى - [00:38:05](#)

قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن ملئ قلبي في حق من ورد عليه الموارد وورد عليه الواردات في الايمان. نعم احسن الله اليك مثل الذين يوافقون اموالهم في سبيل الله كمثله حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ما تحب والله يضاعف لمن يشاء - [00:38:21](#)

هذا مثلا ضربه الله تعالى لتضعيف الثواب لمن انفق في سبيله وابتغاء مرضاته وان الحسنة تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وقال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. قال سعيد بن جببر يعني في طاعة الله. وقال مكحول يعني به الانفاق الانفاق في الجهاد من ضباط الخيل واعداد - [00:38:45](#)

وغير ذلك وقال شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس الجهاد والحج يضاعف الدرهم فيها الى سبعمائة ضعف. طبعا ذكر الاية هذه بعد قصة احياء الموتى للدلالة على انه كما في افعاله - [00:39:08](#)

قادر على ما لا تتخيلونه فانه في اعطاء الثواب قادر على اعطائكم ما لا تتخيلون فهمتموا مجرى مناسبة عشاش تربط الاية هذي بهذي ولهذا قال تعالى كمثله حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة وهذا المثل ابغ في النفوس من ذكر عدد السبعمائة - [00:39:23](#)

فان هذا فيه اشارة الى ان الاعمال الصالحة ينميها الله عز وجل لاصحابها كما ينمي الزرع لمن بذره في الارض الطيبة. وقد وردت السنة الحسنة الى سبعمائة ضعف قال الامام احمد حدثنا زياد بن الربيع بن ابو خدش - [00:39:49](#)

حدثنا واصل مولى ابن عيينة عن بشار ابن ابي سيف الجرمي عن عياض ابن ابن لطيف ابن لطيف نعم قال دخلنا على ابي عبيدة ابن الجراح عوده من شكوى اصابته بجنبه وامرأته تحيفة قاعدة عند رأسه - [00:40:06](#)

قلنا كيف بات ابو عبيدة؟ قالت والله لقد بات باجر. قال ابو عبيدة ما بت باجر وكان مقبلا بوجهه على الحائط فاقبل على القوم بوجهه

وقال الا تسألوني عما قلت قالوا ما اعجبنا - 00:40:28

ما قلت ما اعجبنا ما قلت ففسألك ففسألك عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسبعمائة ومن انفق على نفسه واهله او عدم رضا او ما طاء - 00:40:42

بعشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله عز وجل ببلاء في جسده فهو له حطة وقدر النسائي في الصوم بعضه من حديث ومن حديث واصل به. ومن وجه اخر موقوفا. يعني قصد ابو عبيدة ما بت باجر واحد - 00:40:56

وانما بت باجر مضاعفة حديث اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا تصدق بناقاة مختومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأتين يوم القيامة بسبعمائة ناقاة مختومة - 00:41:17

ورواه مسلم والنسائي من حديث سليمان ابن مهران عن الاعمش به ولفظ مسلم جاء رجل بناقاة مختومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله فقال لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقاة - 00:41:40

حديث اخر قال احمد حدثنا عمرو بن مجمع ابن مجمع ابو المنذر الكندي. مجمع عمرو بن مجمع ابو المنذر ابو المنذر الكندي اخبرنا ابراهيم الهجري. الهجري. نعم عن ابي الاحرص عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم. والصوم - 00:41:56

وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة وفرحة يوم القيامة. ولخلاف ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ربح المسك حديث اخر وقال الامام احمد واخبرنا واقع اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة - 00:42:25

وعشرين امثالها الى سبعمائة ضعف. الى ما شاء الله يقول الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع طعامه وشرابه من اجلي وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. والخلاف فبالصائم اطيب عند الله من ربح المسك. الصوم جنة الصوم جنة - 00:42:46

رواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة وابي سعيد الاشد كلاهما عن وكيع به حديث اخر قال احمد وحدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الرخين عن عن يسير عن سير ابن السير - 00:43:06

كلاهما وزن واحد ركين يساير عن الركين عن نسير بن عميرة عن خريم كله نفس الوقت عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقا في سبيل الله تضاعف بسبع مئة ضعف. حديث اخر قال ابو داود انباءنا محمد بن عمرو بن - 00:43:20

حدثنا ابن وهب عن يحيى ابن ايوب وسعيد ابن ابي ايوب عن عن ابن ابن فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف - 00:43:42

قال حديث اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا هارون ابن عبد الله ابن مروان حدثنا ابن ابي فديك عن الخليل ابن ابراهيم عن الحسن عن عمران ابن عن عمران ابن حصين - 00:44:01

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق بنفقة من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مئة درهم يوم القيامة ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في جهة ذلك فله بكل درهم يوم القيامة سبعمائة الف درهم. ثم تلى هذه الآية - 00:44:13

الله يضاعف لمن يشاء وهذا حديث غريب وقد تقدم حديث ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه في تضعيف الحسنة الى الفي الف حسنة الى الفي الف حسنة. عند قوله من - 00:44:33

اذ يقرض الله قرضا حسنا الآية. الشيخ سعد ايش معنى زمن البدو يقولون فلان زينك يعني احتمي فيه لذلك يقولون زبان اه بمعنى اه الحائس بمعنى رجل الشرطة ولذلك الله سمى الملائكة اي نعم اش معنى الزبانية؟ يعني هذي فايذة - 00:44:45

عشان نعرف ان العوام عندنا يعرفون اللغة العربية احسن الله اليك حديث اخر قال ابن مرجوية حدثنا عبد الله ابن عبيد ابن العسكري البزاز البزازي البزاز اخبار عبد حدثنا عبد الله - [00:45:17](#)

اخبار الحسن ابن علي ابن شبيب اخبرنا محمود ابن خالد الدمشقي اخبرنا ابو اخبرنا ابي عن عيسى ابي اخبرنا ابي عن عيسى ابن طيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:35](#)

امتي قال فانزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ام قرضا حسنا؟ قال ربي زد امتي قال فانزل الله انما فالصابرون اجرهم بغير حساب بغير حساب. وقد رواه ابو حاتم ابو حاتم بن حبان في صحيحه عن حاجب ابن اركين - [00:45:57](#)

عن ابي عمرو حفص بن عمرو بن عبدالعزيز المقري عن ابي اسماعيل المؤدب عن عيسى ابن المسيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ذكره. وقوله ها هنا والله يضاعف لمن يشاء اي بحسب اخلاصه - [00:46:16](#)

في عمله والله واسع عليم فضله واسع كثير اكثر من خلقه يعلم بمن يستحقه ومن لا يستحقه سبحانه وبحمده. الصحيح ان المضاعفة ليست مرتبطة فقط كما يظن البعض. الصواب ان المضاعفة مرتبطة بامرئ - [00:46:31](#)

بالاخلاص القلبي والاتقان في الاتباع والاتقان ربما رجل يصلي مئة ركعة لكنه لا يصلي كصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الكيف واخر يصلي ركعتين فكيف صلاة رسول الله - [00:46:48](#)

ينال اجرا اعظم. نعم احسن الله اليك الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من له ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم - [00:47:11](#)

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثل كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا يقدر على شيء مما - [00:47:37](#)

اكسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين يمدحه تبارك وتعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيله ثم لا يتبعون ما انفقوا من الخيرات والصدقات منا على من اعطوه فلا يمنون به على احد ولا يمنون به لا بقول ولا - [00:47:57](#)

وقوله ولا اذى اي لا يفعلون مع من احسن اليه مكروها يحبطون بهما سلف من الاحسان ثم وعثهم الله تعالى الجزاء الجزيل على ذلك فقال لهم اجرهم عند ربهم اي ثوابهم على الله لا على احد سواه - [00:48:11](#)

ولا خوف عليهم. اي فيما يستقبلونه من احوال يوم القيامة ولا هم يحزنون اي على ما خلفوهم للاولاد ولا ما فاتهم من الحياة الدنيا. وزخرتها لا يأسفون عليها لانهم قد صاروا الى ما هو خير لهم من ذلك - [00:48:28](#)

ثم قال تعالى قول معروف اي من كلمة طيبة ودعاء لمسلم ومغفرة اي عفو اي عفو اي عفو وغفر اي عفو وغفر عن ظلم عن ظلم قولي او فعلي خير من صدقة يتبعها اذى - [00:48:46](#)

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا ابن فضيل قال قرأت على معقل ابن عبيد الله عن عمرو ابن دينار قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:05](#)

ما من صدقة احب الى الله من قول معروف. الم تسمع قوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها هذا والله ولي اي عن خلقه حليم ان يحلم ويغفر ويصفح ويتجاوز عنهم. وقد وردت الاحاديث بالنهي عن المنه والصدقة ففي حديث صحيح مسلم من حديث - [00:49:15](#)

لعبة علي الاعمش عن سليمان ابن ابن مسهل عن خراشة ابن عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم - [00:49:36](#)

المنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. وقال ابن مرجع حدثنا احمد ابن عثمان ابن يحيى اخبرنا عثمان ابن محمد الدوري الدوري اخبرنا هشيم ابن خارجتان اخبرنا سليمان ابن عقبة - [00:49:53](#)

عن يونس ابن ميسرة عن ابي ادريس عن ابي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا

مدمن خمر ولا مكذبون بقدر - 00:50:10

وروى احمد وابن ماجه من حديث من حديث يونس ابن يونس ابن من حديث يونس ابن ميسرة نحوه نحو ثم روى ابن مردويه وابن وابن حبان والحاكم في مستدركه والنسائي من حديث من حديث عبد الله ابن يسار الاعرج - 00:50:21
عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطاه - 00:50:38

وقد روى النسائي عن ما لك بن سعد عن عمه روح ابن عباد عن عتاب ابن بشير عن خصيف الجزرية مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة الجنة مدمن خمر ولا عاق لوالديه ولا منان - 00:50:49
وقد رواه ابن ابي حاتم عن الحسن بن المنهال عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن عتاب عن خصيف عن مجاهد عن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول ابن عن ابن عباس قول قوله. نعم. قوله - 00:51:08
رواه النسائي من حديث عبد الكريم ابن مالك الجزائري عن مجاهد قوله وقد روي عن مجاهد عن ابي سعيد وعن مجاهد عن ابي هريرة نحوه ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. ثم قال - 00:51:25
منه الاذى فاخبر ان الصدقة تبطل بما يتبعها من المن والاذى فما يفي ثواب فما يفي ثواب الصدقة ثواب الصدقة بخطينة المن والاذى ثم قال تعالى كالذي ينفق ما له رثا الناس اي لا تبطل صدقاتكم باليمن والاذى كما تبطل صدقة من رأى بها من الناس - 00:51:44

من رأى بها الناس فظهر لهم انه يريد وجه الله وانما قصده مدح الناس له او شهرته بالصفات الجميلة ليشكر بين الناس او انه كريم ونحو ذلك ونحو ذلك من المقاصد الدنيوية مع قطع نظره عن معاملة الله تعالى وابتغاء مرضاته وجزيل ثوابه. ولهذا قال - 00:52:06
ولا يؤمن ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. ثم ضرب تعالى مثلا مثل ذلك المرء بانفاقه. قال الضحاك والذي يتبع نفقته منا او اذى فقال فمثل كمثل صفوان وهو جمع صفوانة فمنهم من يقول الصفوان يستعمل مفردا ام مفردا ايضا وهو - 00:52:26
الصفاء وهو الصخر الاملس عليه تراب فاصابه وابل وهو النظر الشديد فتركه صلا اي فترك الوابل ذلك الصفوان فترك الوابل وذلك الصفوان اي املس يابسة اي لا شيء عليه من ذلك التراب. بل قد ذهب كله اي كذلك وكذلك اعمال المرائين. تذهب وتضمحل عند الله. وان ظهر لهم - 00:52:45

اعمال الاعمال فيما وان ظهر لهم اعمال فيما يرى الناس ولهذا قال لا يقدر على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فانت اكلها - 00:53:05
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير وهذا مثل المؤمنين المنفقين اموالهم وابتغاء مرضات الله عنهم في ذلك وتثبيتا من انفسهم ايه وهم متحققون ومتثبتون ان الله سيجزيهم على ذلك غفر الجزاء والنظير وهذا في قوله - 00:53:28
في معنى قوله عليه السلام في الحديث الصحيح المتفق على صحته من صام من صام رمضان ايمانا واحتسابا ان يؤمن يؤمن ان الله شرعه ويحتسب عند الله ثوابه قال الشعبي وتثبيتا من انفسهم لتصديقا وبقينا - 00:53:46
وكذلك قال قتادة وابو صالح وابن زيد واختاره ابن جرير وقال المجاهد والحسن ان يتثبتون اين يضعون صدقاتهم وقوله كمثل جنة بربوة اي كمثل بستان بربوة وهو عند بعض المفسرين - 00:54:02

وتثبيتا من انفسهم اي ينفقون رجاء ثباتهم على دين الله عز وجل رجاء ثباتهم على الصراط رجاء ثباتهم مهرجان ثوابهم كل هذا صحيح وقال ابن جرير قال ابن قوله هو قوله كمثل جنة بربوة اي كمثل بستان بربوة وهو عند الجمهور المكان المرتفع المستوي من الارض وزاد ابن عباس والضحاك - 00:54:18

تجري فيه الانهار. قال ابن جرير رحمه الله وفي الربوة ثلاث لغات ثلاث قراءات بضم الراء وبها قرأ عامة اهل المدينة بالحجاز والعراق وفتحها وهي قراءة بعض اهل الشام. والكوفة يقال انها لغة تميم وكسر الراء. نعم. نعم. ويذكر انها قرأت - 00:54:49
ابن عباس وقال اصابها وابل وهو المطر الشديد كما تقدم فانت اكلها اي ثمرة اي بالنسبة الى غيرها من الجنان فان لم يصبها قال

الضحاك هو الرذاذ وهو فاللين للمطر اي هذه الجنة بهذه الربوة لا تحمل ابدا. لانها ان لم يصبها وابل فطل وايا ما كان فهو كفايتها -

[00:55:13](#)

كذلك عمل المؤمن لا يبور ابدا فليقبله. فليقبله الله ويكثره وينميهِ كل عمل بحسبه ولهذا قاله الله بما تعملون بصيرا لا يخفى عليه من اعمال عبادهِ شيء يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار - [00:55:33](#)

واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها يسار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون قال البخاري عند تفسير هذه الاية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث -

[00:55:54](#)

عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله ابن عمير. قال قال عمر بن الخطاب يوم ابن عمير عن عبيد بن عمير عن عبيد ابن عمير - [00:56:16](#)

قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في من ترون هذه الاية نزلت ايعد احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب. قالوا الله اعلم - [00:56:28](#)

فغضب عمر فقال قولوا نعلم او نال او لا نعلم. فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين. فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك وقال ابن عباس رضي الله عنهما ضربت مثلا ضربت عملا قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل

[00:56:38](#) غني -

يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ثم رواه البخاري عن الحسن ابن الحجاج بن محمد الزعور عن ابن جريج حسن بن محمد عن الحسن بن محمد بن الزعفراني - [00:56:58](#)

الحجاج بن محمد عن ابن جريج فذكره وهو من افراد البخاري رحمه الله وفي هذا الحديث كفاية عن تفسير هذه الاية بتبين ما فيها من في هذا الحديث كفاية كفاية في تفسير هذه الاية - [00:57:16](#)

وتبيين ما فيها من من المثل بعمل من احسن العمل اولا ثم بعد ذلك انعكس سيره فبد الحسنات بالسيئات عياذا بالله من ذلك بعمله الثاني ما اسلفه فيما تقدم من الصالح. واحتاج الى شيء من الاول في اضيق في احوال فلم يحصل له منه شيء. وخانه احوج

[00:57:29](#) -

ما كان اليه ولهذا قال تعالى واصابه الكبر وله ذرية فاصابها اعصار. وهو الريح الشديد فيه نار فاحترقت اي احرقت اشجارها فاي حال يكون حاله وقد روى ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال ضرب الله مثلا حسنا وكل امثاله حسن. قال يود احدكم

ان تكون له جنة من نخيل تجري من تحتها انها - [00:57:48](#)

من كل الثمرات يقول وصنع صنعه في في صنعه في شيباته قال صنعه في شيبات يعني هذا فعله حيث لم يهتم ولم يبالي وضع نعم ضيعه في شيباته. نعم ضيعه في شيبته واصابه الكبر. هم. وولده وذريته ضعاف ممكن لو صنعه في في شبابك مثلا ما ادري كيف

[00:58:13](#) لا لا. مثلا -

واصابه الكبر وله وولده وذريته ضعاف عند اخر عمره فجاءه اعصار فيه نار فاحترق بستانه فلم يكن عنده قوة ان يغرس مثله ولم يكن عند نسله يعودون به عليه وكذلك الكافرون يوم القيامة اذا رد الله اذا رد الى الله عز وجل ليس له خير فيستعجب كما ليس له

قوة كما - [00:58:46](#)

هذا قوة فيغرس مثل بستانه ولا يجد ولا يجده قدم لنفسه خيرا يعود عليه كما لم يغني عن هذا ولده وحرم اجره وحرم اجره عند

افقر ما كان اليه كما حرم هذا جنته عندما كان افقر ما كان اليها عند كبره وضعف ذريته. وهكذا - [00:59:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقضاء عمري ولهذا قال تعالى كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون اي تعتبرون وتفهمون الامثال والمعاني وتنزلونها على المراد منها - [00:59:27](#)

كما قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من

الارض واعلموا ان الله غني حميد - 00:59:46

الشیطان يعدكم الفقر يأمرکم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع يؤتي الحكمة من يشاء ومن يعطي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولوا الباب يمر تعالى عباده المؤمنين بالانفاق والمراد به الصدقة ها هنا. قال ابن عباس من طيبات ما رزقهم من الاموال التي اكتسبوها. قال مجاهد - 01:00:11

يعني التجارة بتيسيره بتيسيره اياها لهم وقال علي الصديق من طيبات ما كسبتم الذهب والفضة ومن الثمار والزروع التي انبتها لهم من الارض. قال ابن عباس امرهم بالانفاق من اطيب المال - 01:00:43

بوجهه ونفسه ونهاهم عن التصدق برذالة المال ودنيئه وهو خبيثه ان الله طيب لا يقول الا طيبا ولهذا قال ولا تيمموا الخبيث. اي تقصدوا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه. اي لو اعطيتموه ما اخذتموه الا ان تتغاضوا - 01:00:57

فاله اغنى عن فاله اغنى عنه منكم فلا تجعلوا لله ما تكرهون. وقيل معناه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا عن المال الحلال وتقصد ولا الحرام فتجعل نفقتكم فيه. ويذكرها هنا ويذكرها هنا الحديث الذي رواه الامام مسلم. محمد ابن عبيد الامام احمد -

01:01:14

رواه الامام احمد. حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابان بن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهذلي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحبها ومن لا يحبها ولا يعطي

01:01:34

من احب فابنه اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه يا نبي الله؟ قال غشه وظلمه ولا يكسب ولا يكسب عبد مالا من - 01:01:55

فمن فينق فينق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا اذا كان زاده الى الا كان زاده الى النار. ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث - 01:02:18

ما شاء الله عليك. نعم الصحيح القول الاول قال ابن جرير رحمه الله حدثنا الحسين ابن عمر العنقزي حدثني ابي عن اسباط عن السدي عن عدي بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قول الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما

01:02:37

اخرجوا - 01:02:37

جئنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. الاية قال نزلت في الانصار كانت الانصار اذا كانت ايام جذاذ النخل اخرجت من حيطانها ماء البسر اخرجت من حيطانها اقناء البسر فعلقوه على حبل بين الاسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

01:02:59

فيأكل منه فقراء المهاجرين منه. فيعمد الرجل منهم الى الحشش فيدخله مع اقناء البسر. فيظن ان ذلك جائز. فانزل الله اهو فيما فانزل الله فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون - 01:03:19

ثم رواه ابن جرير وابن ماجة وابن مردويه والحاكم في مستدركه من طريق السدي عن عدي ابن ثابت عن البراء بنحوه وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرج - 01:03:34

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشد. حدثنا ابو سعيد الاشد. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك عن البراء رضي الله عنه لا تيمم الخبيث منهم تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. قال نزلت فينا كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من

01:03:47

نخله بقدر - 01:03:47

كثرته وقلته فيأتي الرجل بالقنو فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان ادهم اذا جاع في اذا جاع جاء فضربه بعصاه ربي عصاه فسقط منه البسر والتمر فيأكل وكان اناس ممن لا يرغبون في الخير يأتي بالقنو وفيه الحشف والشيص. نعم. فيأتي

01:04:06

يعني القشر على النوى ما فيه لحم يقال تمر شيص اذا لم يكن فيه لحم الله عليك فيأتي بالقلم قد انكسر فيعلقه فنزلت ولا تيمموا

الخبیثة منه تنفقون ولستم بآخره الا ان تغمضوا فيه. قال لو ان احدكم اهدي له مثل ما اعطى ما اخذه الا على اغماض وحياء -

[01:04:28](#)

فبعد ذلك يجيء الرجل منا بصالح ما عنده وكذا رواه الترمذي عن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي عن عبيد الله هو ابن موسى

العبيسي عن اسرائيل عن السدي وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن - [01:04:51](#)

عن ابي مالك الغفاري واسمه غزوان عن عن البراء فذكر نحوه ثم قال وهذا حديث حسن غريب صحيح. وقال ابن ابي حاتم حدثنا

ابي حدثنا ابو الوليد حدثنا سليمان ابن كثير عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيفة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن لونين من التمر - [01:05:06](#)

الجعرور ولون الحبيق وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم ثم يخرجونها في الصدقة فنزلت ولالة يمموا الخبيث منه تنفقون رواه ابو

داود من حديث سليمان من حديث سفيان بن حسين عن عن الزهري به. ثم قال اسنده ابو الوليد عن سليمان ابن كثير عن الزهرية -

[01:05:26](#)

ظهورها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيب ان يؤخذ في الصدقة. وقد روى النسائي في هذا الحديث وقد

روى النسائي هذا الحديث من طريق عبد الجليل ابن حميد الي عن الزهرية عن ابي امامة ولم يقل عن ابيه فذكر نحوه وكذا رواه ابن

وهب عن عبد الجليل. الجعرور هو - [01:05:48](#)

السابق الذي مر معنا قبل قليل هو التمر الذي يسمى الشيص واما لون الحبيق فهو التمر الذي لا يكون اخضرا ولا يكون اصفر يبقى

لونه هكذا ليس له طعم احسن الله اليك - [01:06:08](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا يحيى ابن المغيرة حدثنا جرير احدثنا جرير عن عطاء ابن السائب عن عبد الله ابن معقل في هذه

الاية ولا تيمموا الخبيث منه دموع - [01:06:35](#)

قال كسب المسلم لا يكون خبيثا ولكن لا يصد ولكن لا يصدق بالحشف والدرهم الزيف وما لا خير فيه وقال الامام احمد وحدثنا ابو

سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول الله -

[01:06:45](#)

وصلى الله اتى رسول الله صلى الله اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم ينه عنه قلت يا رسول الله نطعمه

المساكين قال لا تطعموهم مما لا تأكلون. ثم رواه عن عفان عن حماد بن سلمة فقلت يا رسول الله الا اطعمه المساكين؟ قال لا

تطعموهم مما لا تأكلون - [01:07:07](#)

وقال الثوري عن السدي عن ابي مالك عن البراء ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه يقول لو كان لرجل على رجل فاعطاه ذلك لم يأخذه

الا ان يرى انه وقد انقص قد نقصه من حقه - [01:07:28](#)

رواه ابن جرير وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس ولستم باخره الا ان تغمضوا فيه يقول لو كان لكم على احد حق فجاءكم بحق

دون حقكم لم تأخذوه بالحساب الجيد حتى تنقصوه - [01:07:41](#)

قال فذلك قوله الا ان تغمضوا فيه فكيف ترضون لي ما لا ترضون لانفسكم وحقي عليكم من اطييب اموالكم وانفسه رواه ابن ابي حاتم

وابن جرير وزاد. وهو قوله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ثم روي عن طريق العوفي وغيره. عن ابن - [01:07:54](#)

ابن عباس نحو ذلك وكذا ذكر وكذا ذكر غير واحد وقوله اعلم واعلم ان الله غني حميد اي وان امركم بالصدقة وبالطيب وبالطيب

منها وهو غني عنها وما ذاك الا ان يساوي الغني والفقير كقوله لن ينال الله - [01:08:14](#)

الشباب يواسي الغني الفقير مم لقوله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم وهو غني عن جميع خلقي وجميع خلقه

فقراء اليه وهو واسع الفضل لا ينفذ ما لديه. لا لا ينفذ ما لديه - [01:08:34](#)

ومن تصدق بصدقة من كسب طيب فليعلم ان الله غني واسع العطاء كريم جواد ويجزيه ويجزيه بها ويضاعفها له اضعافا كثيرة ومن

يقرض غير عديم وهو الحميد اي المحمود في جميع افعاله واقواله وشرعه وقدره لا اله الا هو ولا رب سواه. وقوله الشيطان يعدكم

الفقر ويأمركم - 01:08:58

قم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضله والله واسع عليم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة حدثنا هنادي بن السري ادهن ابو الاحوص عن عطاء ابن السابع مرة الهندي عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان - 01:09:18

في اي عهد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة المالك فهي عاد بالخير والتصديق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. الاية - 01:09:40

وهكذا رواه الترمذي والنسائي في كتابه التفسير من سننهما جميعا عن هنان ابن عناد ابن السري ابن السري عن همام ابن السرية واخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابيه على الموصلي عنها النادم به - 01:09:58

وقال الترمذي حسن غريب وهو حديث ابي الاحوص يعني سلام ابن سليم لا نعرفه مرفوعا سلام ابن سليم لا نعرفه مرفوعا الا من حديثه كذا قال وقد رواه ابو بكر ابن مرجوع في تفسيره عن محمد ابن احمد عن محمد ابن عبد الله ابن رشد - 01:10:15
عن قارئ عن هارون الفروي عن ابي ضمرة عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن مسعود مرفوعا نحو نحوه. ولكن رواه مصعر وعن عطاء ابن عن ابي الاحوص عوف ابن مالك ابن نضلة - 01:10:31

عن ابن مسعود فجعله من قوله. شنو عندكم بعد ها ماشي هو اسمه سلة بن سليم. شلون عن ابي الاحوص عن عوف ابن مالك ابن هنا كمان مش موجود انا. نعم - 01:10:46

مم عن عوف بن مالك بن نضلة عن ابن مسعود فجعله من قوله والله اعلم. ومعنى قوله تعالى الشيطان يعدكم الاحوس ما يروي عن ابن مسعود لابد واسطة اذا هو عوف ابن مالك ابن - 01:11:10

احسن الله اليك. ابو الاحوس سلم ابن سليم. مو يسمع عوف ابن مالك نعم اي يخوفكم الفقر لتمسكوا ما بايديكم فلا تنفقوه في مرضاة الله ويأمركم بالفحشاء مع نهيه اياكم عن الانفاق خشية الاملاق يأمركم بالمعاصي والمآثم والمحارم - 01:11:26
خالفت ومخالفة الخلائق صخ مخالفة الخلاق قال تعالى والله يعدكم مغفرة منه اي في مقابلة ما امركم الشيطان بالفحشاء وفضله. اي في مقابلة ما خوفكم الشيطان من الفقر والله واسع عليم - 01:11:47

وقوله يؤتي الحكمة من يشاء قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عن ابن عباس يعني المعرفة بالقرآن ناسيحه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله وروى جويبر عن الضحاك عن ابن عن ابن عباس المرفوعة الحكمة من الحكمة القرآن يعني تفسيره قال ابن عباس فانه - 01:12:05

قد قرأه البر والفاجر رواه ابن مرجوية وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد يعني بالحكمة الاصابة في القول. وقال ليث ابن ابي سليم عن مجاهد يؤتي الحكمة من يشاء ليست بالنبوة ولكنه - 01:12:25

العلم بالفقه والفقه والقرآن وقال ابو العالية والحكمة خشية الله فمن فان خشية الله رأس كل حكمة وقد روى ابن مرجوح من طريق بقية ابن عثمان ابن زوفرش الجهني عن ابي عمار الاسدي عن ابن مسعود مرفوع رأس الحكمة مخافة الله - 01:12:39

وقال ابو العالية في رواية عنه الحكمة الكتاب والفهم. وقال ابراهيم النخعي الحكمة الفهم. وقال ابو مالك الحكمة السنة. وقال ابن وهب مالك قال زيد ابن اسلم الحكمة العقل قال مالك وانه ليقع في قلبي ان الحكمة هو الفقه في دين الله وامر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله ومما يبين ذلك انك تجد - 01:12:58

الرجل عاقلا في امر الدنيا اذا نظر فيها وتجد اخر ضعيفا في امر دنياه عالما بامر دينه بصيرا به. يؤتيه الله اياه ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله. وقال السدي والحكمة النبوة والصحيح ان الحكمة كما قال الجمهور لا تختص بالنبوة بل هي اعم منها - 01:13:21
اعلاها النبوة والرسالة اخص ولكن لاتباع الانبياء حظ من الخير على سبيل اتباع كما جاء في في كما جاء في بعض الاحاديث من حفظ القرآن فقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه - 01:13:41

رواه وكيع بن الجراح بتفسيره عن اسماعيل ابن داع ابن رافع عن رجل لم يسمه عن عن عبد الله ابن عمر قوله قوله قوله نعم وقال
الامام احمد حدثنا وكيع ويزيد قال حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم - [01:13:56](#)
عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي - [01:14:16](#)
ويعلمها هكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من طرق متعددة عن اسماعيل ابن ابي خالد به وقوله وما يذكر الا اولو
الالباب اي وما ينتفع بالموعظة والتذكار الا من له لب وعقل يعي به الخطاب ومعنى الكلام. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحكمة في
كتاب الله - [01:14:28](#)
عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نكتفي بهذا القدر الملتقى الاحد القادم ان شاء الله الساعة الخامسة وصلي اللهم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليك - [01:14:49](#)